الأمم المتحدة

A/75/494

الجمعية العامة

Distr.: General
2 October 2020
Arabic
Original: Chinese

الدورة الخامسة والسبعون

البند 8 من جدول الأعمال

المناقشة العامة

رسالة مؤرخة 2 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

خلال المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين والاجتماعات الرفيعة المستوى الأخرى التي عُقدت في الفترة من 21 إلى 26 وفي 29 أيلول/سبتمبر، أشار عدد ضئيل من البلدان إلى ما يُسمى "مشاركة" تايوان في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. ولهذا وُجِّهت لي تعليمات بأن أوضح مواقف الحكومة الصينية التالية:

1 - لا توجد إلا صين واحدة في العالم، وتايوان جزءٌ لا يتجزأ من أراضي الصين. وحكومة جمهورية الصين الشعبية هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي تمثل الصين بأسرها. ومبدأ صين واحدة موضعُ إجماع على نطاق واسع في المجتمع الدولي. وعلى الرغم من أنه لم يتم بعد توحيد بر الصين الرئيسي وتايوان، فإن الواقع الذي لم يتغير هو أن الجانبين ينتميان إلى الصين الواحدة نفسها وأن هذا الواقع لن يتغير أبداً. والحكومة الصينية ملتزمة بالسعي لإقامة علاقات سلمية عبر مضيق تايوان وتعزيز رفاهية الناس على جانبي المضيق. وموقفنا الراسخ المتمثل في الالتزام بمبدأ صين واحدة والاعتراض على مبدأ "دولتين صينيتين" و "صين واحدة وتايوان واحدة" و "استقلال تايوان"، لن يتغير أبداً.

2 - حلّت الجمعية العامة بموجب قرارها 2758 (د-26)، الذي اتُّخذ في عام 1971، مسألة تمثيل الصين في الأمم المتحدة بشكل شامل من النواحي السياسية والقانونية والإجرائية. كما حلّت الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة مسألة تمثيل الصين وفقاً لمقتضيات ميثاق الأمم المتحدة والقرار 2758 (د-26). ويجب الالتزام بمبدأ صين واحدة وبالقرار 2758 (د-26) عندما يتعلق الأمر بأي قضايا تتعلق بتايوان في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمانة العامة للأمم المتحدة.

131020 121020 20-13135 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

3 - إن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة منظماتٌ حكومية دولية تتألف من دول ذات سيادة فقط. ولهذا يجب التعامل مع مشاركة تايوان في المنظمات الدولية، باعتبارها جزءاً من الصين، وفقاً لمبدأ صين واحدة. وقد قام عدد ضئيل جداً من البلدان، تجاهلا منها لكون تايوان جزءاً من الصين، بالتهليل في الأمم المتحدة لما يُسمى "مشاركة" تايوان في الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وهذا أمرٌ غير مقبول. ومهما كانت الوسيلة أو الذريعة، فهذه التصرفات بالغة الضرر لأنها تشكل محاولة لإنشاء "دولتين صينيتين" أو "صين واحدة وتايوان واحدة" في الساحة الدولية، مما يشكل تحدياً صارخاً لمبدأ صين واحدة وانتهاكاً للقرار 2758 (د-26). ونحن نعترض بشدة على أي محاولات تروم إنشاء "دولتين صينيتين" أو "صين واحدة وتايوان واحدة"، وتقويض إقامة علاقات سلمية عبر مضيق تايوان.

4 - يشكّل أي عمل لإثارة قضية تايوان في الأمم المتحدة في جوهره محاولة لتقويض سيادة الصين. وهو لا يفضي إلى تحقيق السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان أو إلى رفاه الشعب في تايوان. وتدعو الحكومة الصينية البلدان المعنية إلى القيام بما من شأنه المساهمة في إقامة علاقات سلمية عبر المضيق، والامتناع عن الأعمال التي تضر بمصالح الصين وتؤذي مشاعر الشعب الصيني. ونحن على اقتناع بأن الحكومة الصينية والشعب الصيني سيواصلان الحصول على التفهم والدعم من الأمم المتحدة ودولها الأعضاء في جهودهما الرامية إلى صون السيادة ووحدة الأراضي، والتشجيع على إقامة علاقات سلمية عبر مضيق تايوان، وتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في إعادة التوحيد بالوسائل السلمية.

5 - إن الناس على جانبي مضيق تايوان إخوة بالدم لهم مصير مشترك. وما من أحد يهتم بصحة ورفاهية مواطنينا في تايوان أكثر من الحكومة المركزية الصينية. فبعد تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، أبلغت اللجنة الوطنية للصحة في الصين منطقة تايوان بذلك في حينه وعلى وجه السرعة. ودُعي الخبراء من منطقة تايوان للقدوم إلى بر الصين الرئيسي لمعاينة أعمال الوقاية والمكافحة، والعلاج الطبي والتحري عن العوامل المُمرضة. كما أجروا مناقشات مع خبراء من البر الرئيسي الذين كانوا مشاركين في جهود الخط الأمامي لمكافحة الوباء. واستناداً إلى مبدأ صين واحدة، اتخذت الحكومة المركزية الصينية الترتيبات المناسبة لكي تشارك منطقة تايوان في الاجتماعات المتعلقة بالصحة على الصعيد العالمي، والتي من خلالها يمكن لمنطقة تايوان الاطلاع في الوقت المناسب على المعلومات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشأن حالات الطوارئ الصحية العامة العالمية، ويمكن إبلاغ منظمة الصحة العالمية في الوقت المناسب بحالات الطوارئ الموجودة في منطقة تايوان. وتكفل هذه الترتيبات تصدي منطقة تايوان بشكل سريع وفعال لحوادث الصحة العامة المحلية والعالمية، بما فيها جائحة كوفيد-19. إن إثارة ما يُسمى بالمشاركة في اجتماعات منظمة الصحة العالمية والعودة إلى جمعية الصحة العالمية هو استغلال لهذا الوباء سعياً وراء "استقلال تايوان". وهذه مجرد مناورة سياسية لا أكثر ولا أقل.

6 - وضعت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في إطار الأمم المتحدة وبقيادة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ويجب الالتزام عند تنفيذ خطة عام 2030 بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، ومبدأ صين واحدة. وستواصل الصين تنفيذ خطة عام 2030 على نحو شامل، وستظل ملتزمة بخدمة المصالح الإنمائية لجميع أفراد الشعب الصيني ورفاههم، بمن فيهم مواطنونا في تايوان. وإذا كانت سلطات تايوان تهتم حقاً بمصالح مواطني تايوان، فإن عليها أن تعود بجدّية إلى مبدأ صين واحدة وإلى توافق آراء عام 1992.

ويشرفني أن أطلب تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 8 من جدول الأعمال.

(توقيع) السيد **جانغ** جون
الممثل الدائم
لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة